يزور اليوم قاعدة الملك فيصل الجوية ويفتتح مشروع حي سلطان السكني

سمو النائب الثاني يعايد منسوبي القوات المسلحة في المنطقة الشمالية الغربية

تبوك - علي المصلح - فايز التمامي - واس

يقوم صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام اليوم الخميس بزيارة لقاعدة الملك فيصل الجوية بالشمالية الغربية ينقل خلالها تهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده الامين - حفظهم الله - لمنسوبي القاعدة.

كما يقوم سموه بافتتاح المرحلة الثالثة من مشروع حي سلطان السكني التي تضم ثمانين شقة سكنية للعوائل بكامل تجهيزاتها الاساسية وبذلك يرتفع عدد الشقق في المشروع الى ٢٤٠ شقة سكنية.

كما يشرف سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز صباح اليوم الحفل الكبير الذي تقيمه امارة منطقة تبوك بمشاركة كافة القطاعات العسكرية والمدنية والاهالي بمناسبة احتفال المملكة العربية السعودية بمرور مائة عام على تأسيسها وذلك على ارض المعارض بمدينة تبوك.

وكان سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد نقل معايدة وتهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين بمناسبة عيد الفطر المبارك لمنسوبي قطاعات القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية الغربية.

جاء ذلك خلال الحفل الخطابي الذي شرفه سموه امس في قاعة الملك فيصل الثقافية بمدينة الملك عبدالعزيز العسكرية بتبوك وشاركت فيه قيادات ومنسوبو فروع القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية الغربية حيث عزف السلام الملكي بعده بدأ الحفل الخطابي بالقرآن الكريم ثم القى قائد المنطقة الشمالية الغربية اللواء الركن صالح ابن عبدالمحسن القرزعي كلمة رحب فيها بسمو النائب الثاني واصحاب السمو الملكي الامراء.

ورفع قائد المنطقة باسمه وباسم فروع القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية الغربية التهنئة بعيد الفطر المبارك مقرونة بالحب والولاء والطاعة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز القائد الاعلى لكافة القوات المسلحة والى ولي عهده الامين.

بعد ذلك ارتجل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز الكلمة التالية..

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين..

أيها الزملاء نهنئكم جميعا بعيد الفطر ونهنيء انفسنا كذلك بما من الله سبحانه وتعالى على عباده وبلاده بهذه الرحمة العظيمة التي حصلت في العشر الاواخر من رمضان نسال الله ان يكون عطاء خير ورضوان على عباده من المسلمين ثم بعد ذلك ننظر الى مسيرة رجل وحد الجزيرة بستين رجلا اعاد الدولة الثالثة في هذا العهد الذي قام على شهادة (لا اله الا الله وان محمد رسول الله) وتعاون المحمدان محمد ابن سعود ومحمد بن عبدالوهاب في خدمة الدين وخدمة الوحدة والقضية العربية الصحيحة التي تقال وتعمل بها وليست بالقول الرنان. وتوحدت الجزيرة التي لم تتوحد بكل تاريخها الا على يد الملك عبدالعزيز - رحمة الله عليه.

واذكر ايها الاخوة ابناء واحفاد من قاموا وجاهدوا وناضلوا لخدمة هذه البلاد وتحكيم الشريعة الاسلامية ونصرة الحق ومقاومة الجهل والفقر والمرض بعقيدة ثابتة صريحة. ان مرور مائة سنة على اعادة الملك عبدالعزيز لعاصمة بلاده بلادكم التي نشأت وانشأت رجالا عملوا وقاموا لخدمة الدين ثم لشعب المملكة الابي السعيد التي يجب ان ننظر اليه نظرة حقيقية اننا مهما عملنا فهو افضل واحق مايعمل ولذلك فان هذه المملكة العربية السعودية، محسودة من كثير من الناس بما انعم الله عليها من نعمة الاسلام وجعلها مجاورة لبيته الشريف ومسجد نبيه عليه افضل الصلاة والسلام ولذلك عليكم واجبات كبيرة ومسئولية كبيرة يجب ان تحضنتها وتنقلاها بعين شاكرة للرب سبحانه وتعالى ونكون من عباده بما من الله علينا من دين الاسلام وما اوجب علينا من عبادة لله سبحانه وتعالى وكلما نكون نزداد عبادة تزداد البلاد نعمة وامامنا كما قال تعالى (اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور) في العمل الصالح هو الشكر لله سبحانه وتعالى على مامنه علينا من نعمة الاسلام ونعمة الايمان ونعمة الامن والامان.

ايها الزملاء لا اريد ان اتحدث معكم عن القوات المسلحة لانني احد ابنائها وانتم رجالها وانتم اعرف بما قامت به الدولة لهذه القوات المسلحة اولا بوجودكم ايها الرجال وابنائكم واخوانكم وزملائكم الحاضر منكم والذي ترك الخدمة بعد ان امضى خدمة طويلة وادى واجبا كبيرا.. منهم من يسمعني الان في هذه الجلسة فلذا اعتدادنا بكم وثقتنا فيكم لاحدود لها. ندعو الله سبحانه وتعالى ان نوفق واياكم جميعا في خدمة الشعب السعودي الابي وان ننفذ ما رآه القائد الاعلى للقوات المسلحة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وحكومتنا الرشيدة ولذلك لا اريد ان اطيل عليكم الكلام ولكن اريد ان اقول كلمتين لايمكن ان يكون استقرار بدون عبادة ولايمكن ان يكون ايمان بدون عمل ولذلك اتقوا الله سبحانه وتعالى في السراء والضراء واعملوا وكل ميسر لما خلق له والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الامير سلطان بن عبدالعزيز

بعد ذلك قام صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز بتكريم بعض القادة والاوائل الذين خدموا بالمنطقة الشمالية الغربية وهم الفريق متقاعد سليمان بن حمد الجادر كاول قائد للمنطقة الشمالية الغربية واللواء متقاعد محمد امين السروزي رحمه الله وتسلم عنه ابنه عبدالعزيز بن محمد امين السروزي كاول قائد مدرسة مظلات بالمنطقة والعقيد محمد احمد الكعبور كاول مدير نادي فروسية في القوات البرية بالمنطقة. وقد تسلم الجميع من مدير سمو النائب الثاني جوائز وهدايا تذكارية بهذه المناسبة.

ثم عزف السلام الملكي وغادر سموه مقر الحفل بمثل ماستقبل به من حفاوة وتكريم.

وحضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك واصحاب السمو الامراء وكبار قادة وضباط القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية الغربية ومدير شرطة منطقة تبوك اللواء/شاهر على عسيري.كما افتتح صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز امس مشروع توسعة اسكان معهد سلاح المدرعات «المرحلة الثانية» بالمنطقة الشمالية الغربية في اطار زيارات سموه للمنطقة لمعايدة منسوبي القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية الغربية ونقل تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز القائد الاعلى لكافة القوات المسلحة وسمو ولي عهده الامين بمناسبة عيد الفطر المبارك ومشاركة سموه اهالي منطقة تبوك احتفالات المنطقة بمناسبة مرور مائة عام على تاسيس المملكة العربية السعودية.

واقام سمو الامير سلطان ابن عبدالعزيز مساء امس حفل عشاء بقصر سموه في مدينة تبوك تكريما لاهالي منطقة تبوك.

وكان سموه قد شرف امس حفل الغداء الذي اقامته قيادة المنطقة الشمالية الغربية تكريما لسموه.

وقد رفع اهالي منطقة تبوك اسمى عبارات الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام على مكرمة سموه الكريم لحفر عدد من الابار الارتوازية في المراكز الواقعة شمال محافظة ضباء بمنطقة تبوك على نفقة سموه الخاصة مزودة بكافة الاجهزة والمعدات اللازمة لتزويد اهالي هذه المراكز بالمياه العذبة الصالحة للشرب.

واكدوا في تصريحات لوكالة الانباء السعودية ان هذه اللفتة من سموه الكريم تجسد التلاحم العميق بين قيادة هذه البلاد وشعبها الوفي وحرصها على تلبية احتياجاته في اي مكان من بلادنا الغالية مشيرين الى ان سمو النائب الثاني عود الجميع على مثل هذه المكارم ودعوا الله سبحانه وتعالى ان يجزي سموه خير الجزاء.

ورحب اهالي المنطقة بزيارة سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز لمنطقة تبوك معتبرينها زيارة خير وعطاء لهذه المنطقة وابنائها.

وعبروا عن عميق اعتزازهم بتشريف سموه احتفالات منطقة تبوك يوم غد بمناسبة مئوية التاسيس.

يذكر انه يجري حاليا تنفيذ هذه الابار الارتوازية في المراكز الواقعة شمال محافظة ضباء بمنطقة تبوك وتزويدها بكافة الاجهزة والمعدات اللازمة.

سمو ولي العهد يتلقى برقيات تهان بالذكرى المئوية

الامير عبدالله بن عبدالعزيز

الرياض - واس

تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مزيدا من التهاني بمناسبة الذكرى المئوية لتاسيس المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز رحمه الله من كل من

فخامة الرئيس ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين
دولة السيد جو رونغ جي
رئيس مجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية

وقد أجابهما سموه الكريم بالشكر والتقدير على ما عبروا عنه من مشاعر وتمنيات طيبة وتمنى للجميع موفور الصحة والسعادة.

كماتلقى سموه يحفظه الله مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك من كل من

فخامة الرئيس محمد رفيق ترار
رئيس جمهورية باكستان الاسلامية
فخامة الرئيس ادريس ديبي
رئيس جمهورية تشاد
جلالة السلطان قابوس بن سعيد
سلطان عمان
دولة السيد توني بلير
رئيس الوزراء البريطاني

وقد أجابهم سموه بالشكر على ما أعربوا عنه من تمنيات طيبة راجيا المولى أن يعيد هذه المناسبة المباركة على الجميع بموفور الصحة والسعادة وعلى الامة الاسلامية وقد تحقق لها كل ما ترجوه من الرخاء والازدهار.

حضر العرض العسكري في عسير

الأمير عبدالرحمن يتفقد قوة الواجب البحرية بجازان

جازان/احمد الشايع/واس

في اطار زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن ابن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام التفقدية لقطاعات القوات المسلحة في المنطقة الجنوبية قام سموه مساء امس بزيارة تفقدية لقوة الواجب البحرية بجازان نقل من خلالها تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز القائد الاعلى لكافة القوات المسلحة وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى قوة الواجب البحرية قائد الاسطول الغربي اللواء بحري ركن محمد ابن عبدالله العجلان وقائد قوة الواجب البحرية بجازان العميد بحري ركن غانم بن محمد العوفي وعدد من ضباط القوات البحرية.

وبعد ان عزف السلام الملكي استقل سموه عربة مكشوفة لتفقد بعض الوحدات الرمزية للقوات البحرية بجازان.

بعد ذلك اخذ سموه مكانه في الحفل حيث بدأ بالقرآن الكريم.

ثم القى قائد الاسطول الغربي اللواء بحري ركن محمد عبدالله العجلان كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز وصحبه الكرام رفع خلالها اسمى ايات التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني بمناسبة عيد الفطر المبارك والذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية.

بعد ذلك القى قائد قوة الواجب البحرية بجازان العميد بحري ركن غانم محمد العوفي كلمة رحب فيها بسمو الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيزوصحبه الكرام وشكر سموه على تفضله بزيارة قوة الواجب البحرية بجازان.وسأل الله العلي القدير أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الامين وسمو النائب الثاني وقال وها نحن اليوم نقطف ثمار جهاد الملك عبدالعزيز رحمه الله استقرارا وأمنا ورغدا في العيش.ثم القيت قصيدة ترحيبية بسمو نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

بعد ذلك ارتجل صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز الكلمة التالية..«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا ورسولنا محمد عليه الصلاة والسلام.

اخواني منسوبي قوة الواجب البحرية بجازان ان التحية التي أحملها اليكم والمعايدة بعيد الفطر المبارك من خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى لكافة القوات المسلحة العسكرية والذي يهديكم تحياته وتمنياته لكم ولاخوانكم في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية كما يهنئكم بعيد الفطر المبارك سمو ولي عهده نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز يهنئكم بعيد الفطر المبارك وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز الذي يهديكم تحياته وتمنياته بعيد الفطر المبارك.

انني وكل افراد هذا الوطن العزيز نشاركم مشاركة قلبية في هذه التهنئة بعيد الفطر المبارك الذي أرجو الله ان يعيده على الجميع وهم يرفلون بالعزة والسؤدد والاطمئنان وبالحياة المفيدة في دنياهم واخرتهم.

اخواني منسوبي قوة الواجب البحرية بجازان.. مضى علينا أيام عيد الفطر المبارك وجاء يوم الخامس من شوال الذي هو تكملة المائة عام على دخول الملك عبدالعزيز ابن عبدالرحمن بن فيصل ال سعود الى الرياض وتطهيرها تطهيرا تاما والذي تتال بعده اكمال الواجب المقدس عليه دينا ودنيا حتى أكمل حدود المملكة العربية السعودية وأصبحت بلدا واحدا ذا لغة واحدة ودينا واحدا لا يتغير بحول الله وقوته الى أبد الابدين وهو الدين الحنيف الذي تؤمن به قلبا وقالبا والذي هو موجود في كيان كل سعودي وهو دستورنا الذي نزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وطبقته المملكة العربية السعودية والحمد لله رب العالمين وهذا فضل من الله علينا جميعا وعلينا الثبات عليه واذ نشكركم جميعا على استمرارية قيامكم بهذا الواجب أرجو الله أن تكلل جهود المملكة العربية السعودية بما فيه صالح الاسلام والمسلمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم أعلن السلام الملكي ختام الحفل وغادر بعده سموه مقر الحفل بالحفاوة والتكريم.

وحضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز ابن عبدالرحمن بن عبدالعزيز وكبار قادة وضباط القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية.

وكان قد وصل صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن ابن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى منطقة جازان مساء امس قادما من ابها وذلك في اطار جولات سموه في المنطقة الجنوبية لتفقد قطاعات القوات المسلحة في المنطقة ولنقل تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الاعلى لكافة القوات المسلحة وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني.وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار جازان معالي امير منطقة جازان محمد ابن تركي السديري ووكيل امارة منطقة جازان خالد بن تركي العطيشان ورئيس محاكم منطقة جازان المساعد الشيخ علي ابن شيبان العامري وقائد المنطقة الجنوبية اللواء ركن حسين ابن عبدالله القبيل وقائد الاسطول الغربي اللواء بحري ركن محمد بن عبدالله العجلان.كما كان في استقبال سموه قائد مجموعة الدفاع الجوي الرابعة اللواء مهندس ركن ناهس ابن فارس الحمدي ومدير شرطة منطقة جازان اللواء تركي ابن ماجد السبيعي وقائد قوة جازان اللواء ركن ظافر بن محمد الشهري وقائد قاعدة الملك خالد الجوية العميد طيار ركن محمد عبدالله العايش وقائد اللواء الحادي عشر بالانابة عميد ركن عبدالرحمن بن عبدالله الشهري ووكيل امارة منطقة جازان المساعد عبدالعزيز علي الهويدي ومدير مطار جازان الاقليمي احمد بن عبدالله الغامدي وعدد من كبار ضباط قوة جازان ورؤساء الدوائر الحكومية من مدنيين وعسكريين.وقد وصل في معية سموه صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز ابن عبدالرحمن بن عبدالعزيز.

وكان سموه قد غادر مساء امس منطقة عسير.

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد شرف حفل الغداء الذي اقامته قيادة المنطقة الجنوبية بمناسبة زيارة سموه للمنطقة.

وحضر الحفل الذي اقيم بالضيافة الملكية بمدينة الملك فيصل العسكرية بخميس مشيط وكيل امارة منطقة عسير محمد بن علي بن زيد ومحافظ محافظة خميس مشيط عبدالعزيز بن مشيط ومدير شرطة منطقة عسير اللواء فاروق مكي وقادة وضباط وافراد القوات المسلحة بالمنطقة.

كما رعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن ابن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ظهرامس العرض العسكري لفروع القوات المسلحة والقطاعات الامنية بمنطقة عسير الذي اقيم بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية وذلك بميدان العرض العسكري بمجموعة لواء الملك خالد الرابع بخميس مشيط. وكان في استقبال سموه لدى وصوله ميدان العرض قائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن/حسين بن عبدالله القبيل ومدير شرطة منطقة عسير اللواء/فاروق مكي وكبار قادة القوات المسلحة وقطاعات وزارة الداخلية بالمنطقة.

حيث استقل سموه عربة مكشوفة تفقد خلالها الوحدات المشاركة في العرض.والقى صاحب السمو الملكي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز الكلمة التالية..

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا ورسولنا خاتم الانبياء والمرسلين محمد الامين صلى الله عليه وسلم.اخواني منسوبي المنطقة الجنوبية ضباط وضباط صف وجنود ومنسوبي كل قوة من قواتنا المسلحة في جميع مناطق المملكة العربية السعودية ومنسوبي الامن العام ومنسوبي الحرس الوطني.احييكم اخلص تحية وانقل اليكم تحيات ومعايدة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الاعلى لكافة القوات المسلحة الذي يهنئكم بعيد الفطر المبارك والذي ارجو الله ان يقبل منا صيامه وقيامه كما يهنئكم سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير سلطان بن عبدالعزيز بعيد الفطر المبارك.

واذ تشاركون وجميع المواطنين بهذه التهنئة لكل فرد منكم وارجو الله ان يعيده علينا جميعا وعلى المسلمين عامة وهم في احسن حال.اخواني منسوبي القوات المسلحة في كل جزء من المملكة العربية السعودية في هذه المناسبة الفرضية التي فرضها الله على عباده وجاءت بعدها مناسبة وهي اليوم الوطني لمائة سنة الذي عاد فيها الملك عبدالعزيز ابن عبدالرحمن بن فيصل ال سعود الى عاصمة بلاده وطهرها من الخبث. نعم طهرها من الخبث وبدأت الوحدة الحقيقية التي هي ثالث الوحدات التي تمت من آبائه واجداده والحمد لله رب العالمين الذي اوجد هذا البطل لهذه الجزيرة العربية وانقذها من ان تكون وسيلة من وسائل الاعتداء من قبل المستعمر ومن قبل الطامع وطهرها رحمه الله شرقا وغربا من الاستعمار وأبعد عنها جميع الطامعين جنوبا وشمالا بحيث تكونت هذه المملكة تكونت على الدين القويم وخير دليل على ذلك علمها الذي امامي الذي هو الشهادة شهادة لا اله الا الله محمد رسول الله وهي الشهادة الاولى لكل مسلم وكما تعلمون ان دستورنا هو القرآن الكريم المنزل من رب العزة والجلالة وليس دستورا وضعيا أتى به او جمعه نفر مثلنا مثلهم بل دستورنا دستور الهي والحمد لله رب العالمين.

انني عندما اتكلم عن الملك عبدالعزيز الذي هو أب لكم وتعلمون تاريخه وجهاده عاد الجهاد الذي لايستطيع أي انسان كان أن يصوره بالصورة الحقيقية او يعطيه حقه من الاكرام او من الذكر بل علينا ان نثبت كما قال الملك عبدالعزيز «رحمه الله» أن نثبت على دينه.وعندما نثبت على هذا الدين فلن يغلبنا غالب بحول الله وقوته الدين القويم ورب العزة والجلال امرنا بان تعدوا لهم القوة ومن رباط الخيل والحمدلله ما أشاهده الان من الات للقوات البرية والدفاع الجوي وماستشاهده ان شاء الله بعد لحظات للقوات الجوية وماهو مكون للقوات البحرية شرقا وغربا وماهو موجود لدي الدفاع الجوي سواء من الصواريخ قريبة المدى او بعيدة المدى يجعلنا ندرك ان هذه الدولة دولة الاسلام دولة العروبة دولة الوحدة الحقيقية وليست وحدة المحطات الاذاعية او التفاخر بوحدة تفككية او وحدة مبنية على انظمة خارجية ليس لها رابط ولا ارتباط بانه الاسلام لاقديما ولاحديثا.

ارجو الله ان تكون هذه الستين التي مرت الخمس والثلاثون سنة او الاربعون سنة ان كل مسلم وكل عربي ادرك حقيقة الامر وادرك حقيقة القول وحقيقة الفعل الذي تريده الافعال لا الاقوال.ارجو الله التوفيق للجميع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وقد اشتمل العرض العسكري على مجموعات رمزية تمثل الماضي والحاضر تقدمها علم المملكة العربية السعودية تلاه المجموعات المشاركة من الخيالة وراكبي الهجن والافراد باللباس الوطني القديم والافراد باللباس العسكري القديم ثم مجموعات الافراد باللباس والمعدات الحديثة كالمدرعات والدبابات والصواريخ المحمولة وناقلات الافراد اضافة الى العديد من الاسلحة المتطورة ذات القدرات والكفاءة العالية. اثر ذلك بدأ العرض الجوي حيث قدم الطيارون عروضا وتشكيلات متنوعة دلت على القدرات الفائقة التي يتمتع بها صقور الجو البواسل في القوات الجوية الملكية السعودية. وبعد العرض الجوي بدأت عمليات الانزال المظلي حيث أدت مجموعة من الافراد القفز الحر من ارتفاعات عالية تتطلب مهارة كبيرة من القافزين. بعده تشرف الجميع بالسلام على سمو الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز.وحضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز ابن عبدالرحمن ابن عبدالعزيز ووكيل امارة منطقة عسير محمد ابن علي بن زيد وقائد مجموعة الدفاع الجوي الرابعة اللواء المهندس الركن ناهس بن فارس المحمدي وقائد قاعدة الملك خالد الجوية العميد الطيار الركن محمد بن عبدالله العايش وقائد حرس الحدود بمنطقة عسير اللواء عبدالله بن شلاع الزهراني ومحافظو المحافظات ومديرو الادارات الحكومية واهالي المنطقة وضباط وافراد القوات المسلحة والقطاعات الامنية بالمنطقة.

بمناسبة مئوية التوحيد

رئيس وزراء باكستان يفتتح مؤتمر «دور المملكة كمصدر قوة واستقرار للعالم الإسلامي»

اسلام اباد - واس

افتتح دولة رئيس وزراء باكستان محمد نواز شريف في اسلام اباد امس بحضور معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي المؤتمر الدولي عن مرور مائة عام على تاسيس المملكة العربية السعودية الذي تنظمه وزارة الاعلام الباكستانية تحت عنوان «دور المملكة العربية السعودية كمصدر قوة واستقرار في العالم الاسلامي».

وقد بدأ الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة بالقرآن الكريم.

ثم القى معالي وزير الاعلام الباكستاني مشاهد حسين كلمة اعرب فيها عن سروره بانعقاد هذا المؤتمر الدولي الذي تنظمه الحكومة الباكستانية للاحتفال بمرور ١٠٠ عام على تأسيس المملكة العربية السعودية.

وقال ان هذه المبادرة من رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف تعتبر شهادة بليغة على العلاقات القوية الخاصة الممتدة منذ زمن بعيد بين باكستان والمملكة العربية السعودية.

وعبر عن خالص الشكر والتقدير لمعالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي الذي تحمل المشاق ليشارك شخصيا في هذا المؤتمر الدولي والذي يشتمل على كوكبة من المفكرين من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة.

وتحدث وزير الاعلام الباكستاني عن الروابط التاريخية بين البلدين منذ عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله.

وقال انه في أوائل عام ١٩٥٠م عندما قررت حكومة المملكة العربية السعودية توسيع الحرمين الشريفين بدءا بمسجد الرسول عليه الصلاة والسلام أصدر الملك عبدالعزيز مرسوما بالاستعانة بمهندسين باكستانيين لهذا الغرض.

ونوه الوزير الباكستاني في كلمته بمتانة العلاقات الثنائية الباكستانية السعودية التي بدأت منذ ذلك العهد ووصفها بانها نموذج للتضامن الاسلامي.

وأكد على نظرة التقدير والاحترام الذي يكنه الباكستانيون للدور الذي يضطلع به القادة السعوديون لتحقيق التضامن الاسلامي على مر السنين.

واشار في هذا الصدد الى الدور الذي قام به الملك فيصل رحمه الله وقال انه وقف وراء نجاح مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في لاهور عام ١٩٧٤م.بعد ذلك القى معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي كلمة قال فيها ان حياة الملك عبدالعزيز ابن عبدالرحمن ال سعود رحمه الله تعتبر حياة غير عادية واستثنائية لان بساطة واستقامة سيرة الرجل واعماله توضح على الفور شخصية ذات مكانة رفيعة وكبيرة.

واضاف معاليه ان حياة الملك عبدالعزيز حياة رجل أمضى سنوات عمره المبكرة في الكويت وبدأ في الاستعداد لاستعادة ملك عائلته وكرامتها ونجاحها وعزمها واستطاع تجاوز كل العقبات حتى تمكن من اقامة مملكة تبلغ مساحتها تقريبا حجم أوروبا الغربية مملكة محبوبة قائمة على التشاور والاجماع ووجود حقوق مضمونة لكل مواطن متمسك بدينه الاسلامي.

وسرد معاليه الاحداث الرئيسية في حياة الملك عبدالعزيز والمعارك التي خاضها والانتصارات التي حققها للم شمل شبه الجزيرة العربية وتمكن من خلالها وبقوة شخصيته وكرمه من انجاز ما كان مستحيلا.

وعرج معاليه على ما صاحب حياة الملك عبدالعزيز من مواقف رائعة في تعاملاته مع خصومه مشيرا الى ان الامثلة على ذلك كثيرة ربما يكون أروعها ان الذين كانوا اعداءه اصبحوا فيما بعد من مؤيديه المخلصين واصدقائه مما يستحق الاعجاب والتقدير من كل مخلص.

وتحدث معاليه عن ملحمة استعادة الرياض من قبل الملك عبدالعزيز ورجاله المخلصين في ٥ شوال ١٣١٩هـ الموافق يناير ١٩٠٢م وما واجه ذلك من صعوبات وتحديات ابرزت شخصية وشجاعة الملك عبدالعزيز الفذة التي تحدث عنها العديد من المؤرخين وافردوا لها مساحات شاسعة في كتبهم.

ونوه معاليه بما تحلى به الملك عبدالعزيز من بصيرة ثاقبة في كل تعاملاته سواء على مستوى تاسيس وتوحيد المملكة او على مستوى التعاون والتنسيق وتنمية علاقات المملكة مع الدول الاخرى واصفا تصرف جلالته لدى دخوله مكة المكرمة عام ١٣٤٣هـ الموافق ١٩٢٤م لاداء فريضة الحج كحاج وليس كمحارب ورفضه احتلال القصر المهجور لشريف مكة في ذلك الوقت بانه تصرف متواضع من رجل شجاع ورسالة قوية للعالم الاسلامي تقول ان الملك عبدالعزيز دخل مكة لا ليحتل قصر رجل ولكن ليظهر الاحترام لهذه الاماكن الاسلامية المقدسة.

وبين معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي ان خدمة المدينتين المقدستين وحماية حجاج بيت الله الحرام كانتا من اولويات مسئوليات جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله وهي المسئولية التي قام بها وواصلها ابناؤه البررة من بعده.

وتناول معاليه في كلمته سياسة الملك عبدالعزيز في ادارته للشئون الداخلية حيث صمم رحمه الله على ان يظل منفتحا على شعبه حتى عندما زاد عدد السكان بصورة كبيرة موردا معاليه خطاب جلالته عندما حاول بعض المسئولين عدم ايصال بعض الشكاوى اليه ذلك الخطاب الذي اكد فيه جلالته الاستعداد الدائم لتلقي جميع الشكاوى انطلاقا من ان ذلك واجب امام الله.

وقال معاليه في ختام كلمته ان العديد ممن التقى بهم الملك عبدالعزيز اوردوا الكثير من الوصف عنه لانه جعل الاخرين يسطرون على الاوراق محاولاتهم لوصف شخصية الرجل الذي التقوا به موردا ما تحدث به خبير اللغة العربية البريطاني غيرالد دي غوري في عام ١٩٣٤م والمؤلف لسيل مكلوفهلين في كتابه «ابن سعود مؤسس المملكة» عن مناقب الملك عبدالعزيز وما تحلى به من شجاعة ومهارة وحنكة سياسية غير عادية في وزن وتقييم الاوضاع المعقدة.

ثم القى دولة رئيس الوزراء الباكستاني محمد نواز شريف كلمة قال فيها انه لمن دواعي سروري ان اكون هنا هذا الصباح لافتتح هذا المؤتمر الدولي بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية.

وفي هذه المناسبة التاريخية السعيدة اقدم باسم الحكومة الباكستانية والشعب الباكستاني وباسمي تهانينا الحارة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والى حكومته والى الشعب السعودي الشقيق.

واضاف انه لمن دواعي سروري ان ارحب ترحيبا حارا بمعالي الدكتور فؤاد الفارسي وزير الاعلام في المملكة العربية السعودية والوفد السعودي والوفود الكريمة والضيوف الكرام الذين قدموا للمشاركة في هذا المؤتمر.

وقال ان انهاء مائة عام على تاسيس المملكة العربية السعودية يعتبر علامة مميزة هامة ليس فقط بالنسبة للشعب السعودي بل للعالم الاسلامي اجمع. اننا نشاركم الاحتفال بمرور مائة عام من التواصل والاستقرار والسلام والتقدم في المملكة واثرها الايجابي في المنطقة.واشار الى ان المملكة العربية السعودية بدأت بتكامل القبائل المختلفة في امة واحدة ومع مرور السنين والاعوام تطورت في دولة حديثة تعرف في العالم بانها الاكثر استقرارا والقوة الاكثر تاثيرا في العالم الاسلامي.

وأوضح انه منذ ظهور باكستان منذ اكثر من خمسين عاما قامت علاقة خاصة جدا ومميزة بين باكستان والسعودية وقال ان هذه الروابط اقيمت على اساس التآلف الديني والثقافي والاجتماعي والمصالح الدائمة المشتركة بين الدولتين مشيرا الى ان كلتا الدولتين المسلمتين تعملان من اجل وحدة الامة الاسلامية ومن اجل تقدم واستقرار المنطقة.

وبين ان المملكة العربية السعودية كانت من اوائل الدول الشقيقة التي اعترفت بدولة باكستان الجديدة، وحينها قال الملك سعود عام ١٩٤٥م عندما زار باكستان «ان شعبي باكستان والمملكة العربية السعودية يعتبران شعبا واحدا، ونحن اخوة بالتأكيد في السراء والضراء». وقد كانت تلك الروح التي دلت على التعاون بين الدولتين الشقيقتين. وفي كل وقت تواجه فيه باكستان ازمة فان المملكة العربية السعودية تقدم الدعم الفوري. وبشكل مشابه كانت باكستان.

وقال لقد طورنا سبل التعاون الثنائي مثل اللجان الوزارية المشتركة واللجان المندرجة تحت الاتفاقيات الثنائية في حقول مختلفة بما فيها العلوم والتعليم والثقافة والاعلام. وهناك بالفعل تعاون على مستوى جيد بين وسائل المعلومات الالكترونية بين الدولتين وان تواجد وزير الاعلام السعودي الدكتور فؤاد الفارسي هنا اليوم يشير الى الاهمية التي توليها الدولتان للتعاون في مجال الاعلام وتبادل المعلومات. وانا امل ان ارى هذا التعاون يتوسع بشكل اكبر.

واضاف ان الباكستانيين يكنون للمملكة العربية السعودية اعلى درجات الاحترام لوجود الحرمين الشريفين ودور المملكة العربية السعودية في دعم قضايا باكستان الاسلامية.

وقال ان من القضايا الدولية التي نتوافق فيها في وجهات النظر دولة مستقلة للشعب الفلسطيني وعملية السلام في الشرق الاوسط وقضايا البوسنة وكوسوفو ومسائل الامن ونزع التسلح.

وبين دولة رئيس وزراء باكستان ان الاسلام دين الاخوة ولايسمح بالتمييز بجميع اشكاله وبالنظر لهذه القضايا الاساسية فان المملكة وباكستان متفقتان في وجهات النظر بالنسبة لهذه القضايا وملتزمتان ببناء دولة اسلامية مبنية على العدالة وخالية من الارهاب والعنف.وقال اننا نامل ان تتوسع العلاقات بين بلدينا لتشمل مجالات الاستثمار والصناعة والزراعة والسياحة.

واشار الى ان المملكة العربية السعودية نجحت في اقامة كيان مستقل اصبح عاملا للاستقرار والامن في المنطقة والعالم.وقال ان المملكة العربية السعودية تعتبر دولة حديثة ومثالية مستقرة وتعمل بشكل رائع مما هيأ لها الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

بعد ذلك قدم مدير عام البريد الباكستاني لمعالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي اليوما يحتوي على طوابع تذكارية صدرت خصيصا بهذه المناسبة.

اثر ذلك بدأت جلسات المؤتمر الذي حضره عدد من أصحاب المعالي الوزراء وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي المعتمدين لدى باكستان.

مصلحة المياه بالشرقية تكرم موظفيها المثاليين

البابطين يكرم الموظفين المثاليين

تصوير/ طارق الشمر

الدمام/عبدالله الغشري

اقامت مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الشرقية ظهر يوم امس حفل تكريم لموظفيها المثاليين للعام ١٤١٨/١٤١٩هـ وذلك تحت رعاية سعادة مدير عام المصلحة الاستاذ عبدالله بن محمد ابابطين الذي قام بتسليم شهادات التقدير للموظفين المثاليين البالغ عددهم ١٨ موظفا بمختلف الادارات والفروع التابعة للمصلحة وهم على النحو التالي:

خضير نايف البراق وغانم نصيب اللهاب وحسين علي المحيسن وفؤاد محمد اليوسف وعبدالله محمد الضلعان وخليفة صالح الجفال وسرور منصور الدوسري ومحمد امين البستكي وعبدالحميد موسى المسلم وعوض فخري المطيري ومرتضى علوي الهاشم وعبدالرحمن ابراهيم العرفي وابراهيم احمد الصليبي ومحمد احمد المسيعيد ومحسن خالد الاسدي وعبدالعزيز شاهين الدوسري وحسن محمد الجندل وابراهيم علي ال جوعان ومحمد بن حمود الجربوع.

وصرح سعادة مدير عام المصلحة ان هذا التكريم انما يهدف الى ايجاد جو من التنافس بين موظفي المصلحة وحثهم على تادية مهام وظيفتهم على احسن وجه وكذلك تحفيز المكرمين على مواصلة نهجهم المتميز في اداء عملهم.

كما اوضح سعادته ايضا ان المصلحة سوف تستمر وبمشيئة الله تعالى في مواصلة تكريم موظفيها المثاليين عند نهاية كل سنة مالية.